

لم يتجاوز عدددهم العشرين للشيخ خالد الراشد

باب 1: الحمد والثناء على الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
يا أيها الذين آمنوا، تقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. يا أيها الناس، تقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً، وتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً.

باب 2: فضل الصلوات وعلاج الهموم

أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.
جاءني أحد الشباب يشتكي من كثرة الهموم والغموم وقلة التوفيق في حياته، فقال: "طرقت أبواباً كثيرة ولم أجد حلاً، ووجع يلازمي في بطني".
قلت له: "المطلوب منك أن تحافظ على العلاج" فقال: "وما هو؟"
قلت: "خمس صلوات في اليوم واللييلة، من أداهن حيث ينادي بهن فهو له نور وضياء وبرهان يوم القيامة، ومن ضيعهن ضيعه الله."

باب 3: أقسام الناس مع الصلوات

انقسم المسلمون في صلواتهم إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: لا يصلي ولا يركع ولا يسجد، وهم كثير.
القسم الثاني: يقدمون ويؤخرون، يلعبون ويلهون، وينامون ويتكاسلون، وهم أيضاً كثير.
القسم الثالث: قلة قليلة، يحافظون على صلواتهم دائماً، ويستيقظون لصلاة الفجر جماعة، متجاوزين شهواتهم وانشغالاتهم.
مثال حي: في مدرسة فيها ثمانمائة طالب، لم يتجاوز عدد الذين صلوا الفجر جماعة العشرين.

باب 4: أهمية الصلاة في الدين

الصلاة هي أعظم قرب إلى الله بعد التوحيد، وهي سبب للنجاة في الدنيا والآخرة.
قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اكلفوا من العمل ما تطيقون، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة".
الصلاة تنهى عن الفواحش والمنكرات، والمداومة عليها تحفظ الإنسان من الضلال.

باب 5: حديث أبي ذر عن الصلاة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من صلى الفجر في جماعة فهو في حفظ الله"، ومن حافظ على صلواته فقد ضمن دخول الجنة.
حتى من مات ولم يحافظ على صلواته، يظهر أثر تركه ذلك في وجهه وجسده بعد الموت.

باب 6: أثر الصلاة على الحياة العملية والأخلاقية

الذين يحافظون على الصلوات هم الذين يحفظون الأمانات، ويخشون الله، ويحافظون على فروجهم، ويستقيمون في حياتهم، ويتعدون عن الفواحش والمنكرات.
الصلاة تجعل الإنسان مستعداً لمواجهة مصاعب الحياة، وتنير طريقه بين الظلمات.

باب 7: نصائح للآباء والمعلمين

اصنعوا أبطالاً من أبنائكم بالمحافظة على الصلاة.
عززوا التربية الدينية في المدارس والمساجد.
شجعوا الشباب على الانضمام إلى الصفوف الأولى في المساجد.

باب 8: الدعاء والاستغفار

نفعنا الله بالقرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من الآيات والحكم.
واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، إنه الغفور الرحيم.

باب 9: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الله يأمر بالعدل والإحسان، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، ويجب على المسلم أن يلتزم بذلك في حياته اليومية.

النص الكامل للمحاضرة

لم يتجاوز عددهم العشرين

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا تقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس تقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وتقوا الله الذي تساءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا تقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر لا حدة جاءني أحد الشباب منذ فترة ماضية وبدأ يعرض مشاكله وما هي أكثر مشاكل الشباب قال أشتكي من كثرة الهموم والغموم أشتكي من قلة التوفيق في كل شأن من شؤون حياتي ما طرقت بابا إلا وجدته موسدا مغلقا ما أقدمت على مشروع إلا باء بالفشل زيادة على هذا وجع يلزمني في بطني عرضت نفسي على الأطباء تنقلت من مكان إلى مكان طلبا عن العلاج ولم أجده قلت مستعينا بالله المريض إذا مرض يذهب للطبيب والطبيب ينظر في أعراض المرض ثم يبدأ بتشخيص المرض فإذا اكتشف العلة واكتشف المرض نصح بالدواء والمطلوب من المريض حين يعطى الدواء أن يحافظ عليه بكمية المحددة في وقته المحدد قلت أيضا له المطلوب منك أنك تحافظ على الدواء قال لا توصي حريصا فلقد تعبت فلقد تعبت وأنا أبحت عن العلاج والدواء همومي كثيرة مشاكلي كثيرة الآمي التي أفضط مطبعي فلا أهنأ بطعام ولا بشراب ولا بمنام قلت العلاج موجود لكن المطلوب منك أنك تحافظ على العلاج وتداوم عليها قال وماهو قلت خمس صلوات خمس صلوات في اليوم واللييلة من أداهن حيث ينادى بهن يعني في المساجد من أداهن حيث ينادى بهن كن له نورا وضياءا وبرهانا يوم القيامة ومن ضيعهن ضيعه الله يوم القيامة فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشق وأي هذا أعظم من المحافظة على الصلوات ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنك ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب ما حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى هذا هو العلاج هذا هو علاج ذلك الشاب وعلاج مشاكل كل واحد منا أن يطرق باب الطبيب خمس مرات وأن يرتعي بين يديه ويرفع إليه الحاجات والمسائل ويسهل إليه بالدعاء والتضرع والله لن تحل مشاكلنا ولن تكشف ضمومنا ولن تتبدل أحوالنا إلا إذا استقمنا في الصلوات حالنا مع الصلوات يبكي العين ويدي القلب ويقطع الجبين انقسم المسلمون مع صلاتهم إلى ثلاثة أقسام قسم لا يصلي ولا يركع ولا يسجد لا بالليل ولا بالنهار أسماؤهم عبد الله وعبد الرحمن كذبوا الله لو كانوا عبيدا لله ما خلفوا أوامر الله ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين والله نعرف كثير من الله عليهم بالاستقامة والهداية فأناهم عن أحوالهم في الصلوات كثير منهم يقول مرت علي سنوات لم أسجد فيها ولم أركع سنوات لم يسجدوا لله فيها ولم يركعوا أي حياة هذا والله لن يستقي محال الإنسان إلا إذا استقام على صلاته والله إنك لم تتقرب إلى الله بقربة أعظم من المحافظة على الصلوات قال صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة والله لن ينفعك قوم ولا حج ولا جكات ولا أي نوع من الأعمال إلا إذا صلح أمر الصلاة أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة سيسأل عن صلاته إن استقامت وصلحت نظر الله في باقي الأعمال وإلا قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قسم لا يركع ولا يسجد وهم كثير وهم كثير امتلأت بهم البيوت وانتشروا في الطرقات تراهم في المجمععات وأوقات الصلوات يغدون ويرحون كأن الأمر لا يعينهم قسم آخر هم أيضا كثير يقدمون ويؤخرون ينامون ويتكاسلون يلعبون ويلهون إن استيقظ من نومه صلى إن انتهى من لعبه صلى إن انتهى من أكله وشربه صلى تناسوا أن الله قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون تناسوا أن الله قال لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاترون تناسوا أن الله قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا منقوئا لو أنك موظفا في شركة من الشركات أو مؤسسة من المؤسسات ودوامها يبدأ في السابعة صباحا فإذا بك في اليوم الأول ساتي بعد عشرين دقيقة من مرور الوقت ويستقبلك الرئيس سيغض الطرف عنك فإن جنته في اليوم الثاني سيخاطبك ويقول لك إن نظام المؤسسة ودوامها يبدأ في الساعة السابعة لا في الساعة السابعة والنص ثم إذا تكرر منك التأخر ستعطي انذارا شفهييا او انذارا خطيا فإذا تكرر منك التأخر والتأخر فلا مكان لك فلا مكان لك في تلك المؤسسة هذه مؤسسة وشركة من الشركات فكيف بالذين يتأخرون عن طاعة رب الأرض والسموات مرات ومرات قال صلى الله عليه وسلم ولا زال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله لا زال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله فقسم لا يركع ولا يسجد وقسم يقدم ويؤخر ويهاول ويتكافن وهم كثير لا ينطلقون إلى المساجد إلا إذا سمعوا الإقامة او انطلقت الصلاة بعد ركعة او ركعتين تناسوا ان الله قال السابقون السابقون أولئك المقربون قسم ثالث وهم قلة قليلة وأنا أعني ما أقول قلة قليلة مقارنة إلى تعداد الأمة أمة المليار أو ما يجيب تريد تشهد هذه القلة شهدها في صلاة الفجر أشهد صلاة الفجر مع الجماعة حتى ترى عجب العجاب ترى أن آلاف مؤلفة بل ملايين تغط في ثبات عميق وقلة قليلة هي التي انتصرت على فرسها وعلى شهواتها وانطلقت تجيب منادي الله ينطلق أذان الفجر في الرابعة والسبع دقائق اخرج الى الشارع اخرج حتى تعرض مقدار المسافة فلا تكاد ترى سيارة تتحرك لا تكاد ترى انسان يسير لا تكاد تسمع أصوات في البيوت ادخل المسجد ترى آباء وكبار في السن وقلة قليلة من الشباب الذين هداهم الله والبقية الباقية تغط في ثبات عميق والبقية الباقية تغط في ثبات عميق ثم اخرج بعد صلاة الفجر بساعة ثم اخرج بعد صلاة الفجر بساعة وانظر الى الناس قد ملأوا الطرقات والتقاطعات وانتشروا في مناكب الارض يطلبون الدنيا ما كان الله قبلها بساعة ناداهم مناديه الصلاة خير من النوم وواقع حال كثير من الناس يقول النوم خير من الصلاة أسألك بالله العظيم ابن صليت الفجر اليوم في صفوف المصلين ام اتصفت بصفات المنافقين اليس ادخل الصلوات عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء اليست هذه الامة قد اتصفت بالنفاق في مشارق الارض ومغاربها تريد تعرف مقدار المعساء اسمع بارك الله فيك ذرت ثانوية من الثانويات منذ ايام مضت وبعد اخذ وعطاء في اعداد المدرسة اكثر من ثمانمائة طالب في ريعان الشباب اعمارهم تجاوزت في الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين عاما رجال المبترض انهم يغيروا الواقع انهم يبدونوا الحال سألتهم بعد اخذ وعطاء استقوني استقوني في سؤالي هذا من منكم صلى الفجر في جماعة كم تظن من الثمانمائة مائة مائتان ام ثلاث ام اربعمائة والله الذي لا اله الا هو لم يتجاوز العدد عشرين لم يتجاوز عدد الذين صلوا الفجر في جماعة من ابناء المسلمين في مدرسة في اعدادها ثمانمائة طالب عشرون طالبا فقط وسبعمائة وثمانين جيش من بيوت المسلمين اتصفت بالنفاق كيف يتغير الواقع كيف يتبدل الحال وامتنا ضيعت الصلوات لما تندل قول الله لما تندل قول الله جل سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غير يقول النبي صلى الله عليه وسلم باكيا يقول يا جبريل تضيع امة

الصلاة يا جبريل تضيح امة الصلاة قال يا محمد يأتي اقوام من امتك يبيعون دينهم كله بعرض من الدنيا قليل فضيحت الصلوات وارتكبت المحرمات كيف يتقي من حال وكيف يتربى المجتمع على الفضيلة ان لم يحافظ على الصلوات أليست الصلاة هي التي تنهان عن الفواحش والمنكرات أليست الصلاة هي التي تنهان عن الفواحش والمنكرات يكفيننا امرا ربانيا واحدا حتى نعلم عظم قدر الصلاة عند الله أما يكفيك ان الله افترضها فوق السماوات أما يكفيك ان تعلم من قدر الصلاة وعظم شأنها عند الله انها فرضت فوق سبع سماوات وهو بالأفق الاعلى الدنافة دلاء فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى امره بخمسين صلاة فلا دال يخصف عنا حتى جعلت خمس صلوات بأجر خمسين خمس صلوات بأجر خمسين الصلاة نور كيف تستطيع ان تسير فوق ظلمات كثير يتخبطون كثير يشتكون من الهموم والغموم علاجهم الانضمام الى صفوف المصلين مات الشباب في كل مكان وعلاجهم ادخلوا بيوت الرحمن انضبطوا في صفوف المصلين التقيت ثلاثة من الشباب على احدى الطرق الشمالية في تاعة متأخرة من الليل توقفت ركبت ثلاثة ركبت ثلاثة قلت اين تريدون قالوا نريد الزمنا دار بيبي وببيهم هذا الحديث قلت ماذا تريدون من هناك قالوا نبحث عن وظائف ولا عيب ان الانسان يسعى في طلب رزقه لكن عيب كل العيب تخرجنا الدنيا ولا نخرج لاوامر الله جل وعلا نخرج لقضاء حوائجنا ولأكلنا وشربنا ومنادي الله ينادينا حيا على الصلاة حيا على الفلاح فنتهاون في الاستجابة لله الله قلت ماذا تريدون من هناك قالوا نبحث عن وظائف قلت لا عيب فما هي شهادتكم والمؤهلات التي تحملونها فقال الذي يجاني انا عندي شهادة ثاني متوسط وانتي اللي وراء قال انا اول متوسط وانتي الثالث قال انا لم اكمل الخامسة ابتدائية قلت ما شاء الله المؤهلات لكن هي ليست المؤهلات هي ليست المؤهلات الامر لله من قبل ومن بعد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم نعرف اطحاب شهادات لم يجدوا وظائف ولم يجدوا مرسبات ونعرف من لا يقرأ ولا يكتب انعم الله عليهم وصب عليهم من البركات استر وامر اهلك بالصلاة واستبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك جاء احدهم الى احد الصالحين يشتكي ارتفاع الاسعار غلت الاسعار وارتفعت الاسمان للمطاعم والمشارب وهكذا هو حالنا نتأثر بارتفاع الاسعار يمنسا ويشرف ولا تتأثر باحوال المسلمين نخاف على ما يسد جوعنا ويملاً بطوننا ولا نخاف من تقرب مصيرنا اما الى جنة او الى نار جاء احدهم الى احد الصالحين يشتكي ارتفاع الاسعار والاسمان قال الصالح والله ما اضالي والله ما اضالي لو ان حبة الشعير بدينار علي ان اعبدته كما امرني وعليه ان يرزقني كما وعدني علي ان اعبدته كما امرني وعليه ان يرزقني كما وعدني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون اسر وامر اهلك بالصلاة واستبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للثقوة قلت هذه الشهادات وهذه المؤهلات استقوني كيف انتم مع صلواتكم؟ فقال الذي يجاني اقول لك ام اكذب عليك؟ قلت ان كذبت انت تكذب على نفسك. لا يضرنى كذبه. ومن يكذب فعليه كذبه.

قال انا ما اصلي. انا لا اصلي. قلته كافر.

قال لا. قلت بلى. فالاهز الذي بيننا وببينهم الصلاة.

فمن تركها فقد كفر. كم هم من الكفار من ابناء المسلمين؟ الذين لا يركعون ولا يفسدون. حدث ولا حرج.

قلت للثاني وانت. قال انا خير منك. قلت كيف؟ قال انا اصلي من الجمعة الى الجمعة.

قلت انت مثلك. وانت يا ثالثهم. قال انا افضل منهم.

قلت كيف؟ قال انا اصلي في اليوم صلاتين. انا اصلي في اليوم صلاتين. قلت هذا دين جديد.

ام لهم شركاء؟ سرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هذا هو الواقع. هذا هو الواقع.

شئت ام ابيض؟ طلابنا لا يصلون بل جاءني سؤال من الطلاب يقول السائل فيه ما حكم الذي يصلي بدون وضوء؟ ما حكم الذي يصلي بدون وضوء؟ قلت هذا كفر ومن نواقب الاسلام لانه استهزاء بالدين. فليخفى عليه او على كثير من امثاله انه لا صلاة لمن لا طهر له. فليخفى عليه ان عمود الدين هو الصلاة.

حتى البنات. هذا واقع الاولاد. اسمع واقع البنات بارك الله فيك.

تكون احدى قريباتي تعمل مدرسة في مدرسة من المدارس. خرجت من غرفة المدرسات. فاذا بطالبتين بجانب الغرفة يتبادل عن الحديث.

فاذا احدهما تقول للآخرى لماذا لا تصلين معنا في المصلى؟ لماذا لا تصلين معنا في المصلى؟ قالت في البيت ما اصلي. انا حتى في البيت لا اصلي. واذا يدك من الشعر بيتا.

اهلي كذلك لا يصلون. قالت ازيدك من الشعر بيتا. انا في البيت اصلي ايضا.

واهلي كذلك لا يصنعون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت الما من الحرمانى. ولكنها تكرر بحب حياتها الدنيا.

وسوف تثيق بعد زماني. متى ستنضم الى الصفوف المصلين? وتتكون من الذين هم على صلاتهم دائمون. وتتكون من الذين هم على صلاةهم يحافظون.

متى تستقيم? وتعلم ان اعظم امور الدين يعد توحيد الله المحافظة على الصلوات. والمسارعة الى المساجد. والمحافظة على تكبريات الاحرام.

نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون.

واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على احسانه.

والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له تعظيما لشأنه.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. وعلى آله وصحبه واخوانه.

اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. استقوا الله عباد الله. واستقوا يوما ترجعون فيه الى الله.

واعلموا ان من خفاة المستقين انهم على صلاتهم يحافظون. كيف تستطيع ان تواجه مسقليات الحياة? الا اذا انضمنت واستقمت في صفوف المسلمين. قال الله جل في علاه ان الانسان خلق هلوعا.

اذا مسته الشر جذوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا من? الا المصلين.

اي المصلين? الذين لا يصلون الا من الجمعة الى الجمعة? او الذين يصلون صلاتين في اليوم? او الذين يتقدمون ويتأخرون? الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. ثم اسمرت صلواتهم اخلاقا وخشية في حياتهم. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون.

ان عذاب ربهم غير مأمون. من اين اتت الخشية? اتت من المحافظة على الصلوات. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون.

كيف ادوا الامانات وحافظوا الحقوق? الا لما حافظوا على الصلوات والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. كيف حصنوا الفروج وغضوا الابصار الا لانهم من الذين هم على صلاتهم دائمون. فاذا جاءت المداومة وجاءت المحافظة اسمع النتيجة بارك الله فيك.

اولئك في جنات مكرمون. اولئك في جنات مكرمون. والله لن تتقرب الى الله في قربه اعظم من المحافظة على الصلوات.

يقول انس بينما كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل لا نعرفه. قال ابن هو ابن عبد المطلب? قلنا ذلك الابيض الامهق. ابيض مشرب بحمره.

صلوات ربي وسلامه عليه. اذا تبسم كان وجهه كفلقة القمر. قلنا ذلك الابيض الامهق.

فجاءه وقال يا ابن عبد المطلب اني سائلت ومشدد عليك السؤال. وكان متكئا فجلس. قال يا محمد من الذي رفع السماء? قلت الله.

قلت يا محمد ومن الذي بسط الارض? قال الله. قال ومن الذي نصب الجبال يا محمد? قال الله. قال اسألك بالذي رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال.

ارسلك الينا رسولا ابن الذي رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال. الله ارسلك الينا رسولا فحمر وجهه صلى الله عليه وسلم. وقال اللهم نعم.

قال اسألك بالذي رفع خبسك ونصب وارسلك الينا رسولا. الله امرك ان تأمرنا بخمس صلوات في اليوم واللييلة. قال اللهم نعم.

الله امرك ان تأمرنا بالصيام. قال اللهم نعم. قال الله امرك ان تأمرنا باداء الذكاء.

قال اللهم نعم. الله امرك ان تأمرنا بحج بيت الله الحرام. قال اللهم نعم.

قال والذي بعثك بالحفظ. والذي رفع السماء. ويسط الارض.

ونصب الجبال. وارسلك الينا رسولا. لأحافظن على الصلاة.

ولأصومون رمضان. واعطي الذكاء. واحج البيت.

ولا ازيد على ذلك. فلما انطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة. ان صدق فيما قال وحافظ على الصلوات وصوم رمضان وادد الذكاء وحج بيت الله الحرام دخل الجنة.

تأمل برك الله فيك. تأمل رعاك الله. الذكاء قد تسقط في حال من الاحوال.

ان لم يكن عندك مال. ان لم يكن عندك ما يستوجب الذكاء. فلا ذكاء عليك.

والصيام يسقط لاعبار. ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الحج بمن استطاع اليه سبيلا. لكن قل لي بالله العظيم هل تسقط الصلاة في اي حال من الاحوال؟ اذا لو حافظ على صلاته دخل الجنة.

في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله. من لقي الله وفو يحافظ على هذه الصلوات ان يدخله الجنة. حق على الله.

من لقي الله وهو محافظ على هذه الصلوات ان يدخله الجنة. قال ابو ذر واندنا وان ترك. قال واندنا وان ترك.

قال يا رسول الله واندنا وان ترك. قال واندنا وان ترك. فاعادها في الثالثة فقال صلى الله عليه وسلم رغم امث ابي در خل صلوات من ادهن حيث ينادى بهم كن له نورا وضياء وبرهانا يوم القيامة.

ومن ضيعهن فلا يلومن الا نفسه. ومن ضيعهن فلا يلومن الا نفسه. اطلسوا عليكم.

لكن الحديث خطير. والقضية مهمة. ابناءنا يموتون على غير صلوات.

بل حتى الشيب تعاونوا في اداها. مات رجلا في السبعين من عمره منذ فترة ماضية. سألونا نصلي عليه ام لا نصلي؟ قلت ولماذا لا تصلون عليه؟ قالوا ما سجد لله سجده من قبل.

مات احد الشباب في مقتبل العمر. فلما غسلوه وبدأوا بسغسيه انقلبت بشرته من البياض السديد الى السواد السديد خاط المغسلون وخرجوا من مكان السغسيل فاذا بالاب المقتل يدخن. قالوا من الميت؟ ميتكم؟ قالوا نعم.

قالوا ما خبر هذا؟ قال الاب لم يكن من المصلين. قلنا اخذوه انتم غسلوه وانتم كفلوه. وما ظلمهم الله ولكن انفسهم كانوا يظلمون.

والعكس بالعجل. مات احد الاخيار في مقتبل العمر. امر بالمعروف.

ناهي عن المنكر. متابع للصفوف الاولى. ما تخلف عن الحجر يوما.

يدعو ويعظ بالموعظة والذكرى الحسنة. فلما مات يقول احد مشايخنا انا الذي غسلته وكفلته. فلما بدأنا بسغسيه وبدأنا باعداد المسكي والكافور يقول والله الذي لا اله الا هو ساحت رائحة المسك منه قبل ان نضع المسك عليه.

قلت لصاحبي تشم قال فضل الله يؤتية من يشاء. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة.

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. فلما كفلناه وذهبنا به الى المقبرة يقول شيخنا كنت ممن نزل على في قبره. تخيل المنظر.

الناس على شفير القبر ثم ينزل الهم الميت. يقول والله الذي لا اله الا هو. فلما انزلوه اخذ من بين ايدينا.

حمل من بين ايدينا والله ما حملناه. ثم وصف في التراب والله ما وصفناه. ثم وجه الى القبلة والله ما وجهناه.

كشفت عن وجهه فاذا هو يضحك. كشفت عن وجهه فاذا هو يضحك. يقول الشيخ والله لو لا اني انا الذي غسلته وكفنته.

ما كنت اظن انه قد مات. ما كنت اظن انه قد مات. اتقوا الله عباد الله.

وحافظوا على الصلوات. وانتهوا عن الجواش والمنكرات. اتقوا الله ومن تقواه المحافظة على اوامره.

تريد ضمالم لختام حسنه. من صلى الفجر في جماعة فهو في دمة من؟ في دمة الله. يعني في حفظ الله ورعايته.

داد اهل العلم قالوا معناه انه اذا مات من يومه دخل الجنة. مروا ببناءكم بالصلاة لسبع اضربوهم عليها لعشر. اصنعوا لنا ابطال اصنعوا لنا رجال اصنعوا اصنعوا لنا امهات عابدات لايد من صنع الرجال ومثله صنع السلاح وصناعة الابطال علم علمه الله الصلاح من لم يلقى اصله من اهله فقد النجاح لا يصنع الابطال الا في مساجدنا الفساح في روية القرآن في ظل الاحاديث الصحاح شعب بغير عقيدة ورق يذريه الرياح من خان حي على الصلاة يكون حي على الكفاح.

اللهم ارينا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارينا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم حيب الينا الايمان.

وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اجعلنا من الراشدين.

هل سنراك بعد هذا الكلام تسابق المصلين الى الصفوف الاولى؟ ام ستستمر في التخلف مع المتخلفين؟ وقد اعذر من انذر. اللهم اجعلنا من الذين هم على صلاحهم دائمون. ومن الذين هم على صلاحهم يحافظون.

ومن الذين هم في صلاحهم خاشعون. اللهم اجعل خير عمرنا اخرى. وخير عملنا خواتيمة.

وخير ايامنا يوم تلقاك. اللهم اصلح لنا الشباب والشيب. اللهم اصلح لنا الشباب والشيب.

واحفظ لساننا واصفالننا يا رب العالمين. امنا في اوطاننا. اصلح عممتنا اصلح عممتنا ولاة امورنا.

اجعل ولايتنا في من خافك واستطاعك واستتبع رضاك يا رب العالمين. اريد اذكركم احبتي بمحاضرة مهمة للشيخ عمر بن فيصل الدويش رئيس هيئة الامر بالمعروف انه عن المنكر. بمسجد الزرياس بالتزام الاخضر بالخبر.

عنوانها مهم جدا. شهادات حول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اجعل اللهم اجعلنا من الذين يأمرون وينهون.

ولا يخافون فيك لو متلائم. يا رب العالمين. عباد الله.

ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ويساعد القرية. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى.

يعبكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم.

ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون.